[188] عليه فأحاطوا بإبراهيم وكتفوه وقال على بالسيف ونطع الدم ثم أحضر قواده السيف والنطع قال وكان ذلك مغيب في الشمس قال فقال بعض الحضور أيها الامير تعلم إن إبراهيم هو نصير المختار وهو عمدة عسكره وهذا وقت المساء فإذا كان الغداة آمر بضرب البوقات والطبول وتنادى بالعكسر ليبصر العسكر كلة قتله ابراهيم فإذا قتلته فسر إلى المختار وقبضه قبض اليد والعادة جرت عند الحكام يحبسون شهرا وشهرين وأكثر فكيف وهو سواد الليل فقال عامر: هذا هو الرأى: ثم سلمه الى قواده ووكل به أربعمائة رجل من خواصه وقال لهم: أبصروا كيف تكونون في حراسته وجعلوه في الخيمة وضربوا له في الارض أربعة أوتاد وشدوا يديه الى وتدين ورجليه الى وتدين وفعلوا في الازدي مثل ذلك قال فلما غفت العيون وأطلع الحى القيوم قال بكى الازدي وانتحب فقال إبراهيم: يا هذا الرجل اراك تبكى ! ؟ فقال الازدي لعلمي إننا مقتولون في غداة غد، فقال له إبراهيم ما: ترضى أن تكون في جوار ا تعالى وجوار رسوله صلى ا عليه واله وسلم وجوار أمير المؤمنين عليه السلام وولديه الحسن والحسين وفاطمة الزهراء عليهم السلام فإن قتلونا فإن ا يجمع بيننا وبينهم قال: فلما سمع القائد المتوكل بهم كلام إبراهيم إقشعر جلده وخشع قلبه وقال في نفسه صدق